رِسَالَةٌ إِلَى طَالِبِ المَعَالِي

سلسلة الأعمال العلمية | 15

الشيخ الدكتور

شعبان مرزان شعار الأزهري

الصفحات الرسمية للشيخ د.شعبان شعار

الإبـرازة الأولى

١٤٤٤

حقـوق النشـر والطباعـة متاحـة للجميـع
مجانـا دون تغييـر بمـادة الكتـاب

بسم الله الرحمن الرحيم

[سَعَادَةُ العِلْم]

١ يَا طالبَ المَعَالِي:

اعلم رَحمني الله وإيَّاك وجعل الجنَّة مثوايَ ومثواكَ أنَّ مَن خطَبَ الحسناء لم يُغْلِهَا المهرُ، وأنت -تالله- طالبٌ لنعيم الدُّنيا والآخرة، فلا تَكلَّ ولا تملَّ.

وأنَّ العلم جمالٌ لا يخفىٰ، ونسبٌ لا يَجِفُّ، بعيدُ المَرام لا يُصاد بالسِّهام، ولا يُقسَم بالأزلام، فضلُه لَعظيمٌ، وشرفه لعالٍ رفيعٌ، فكم من وضيعٍ رفعَه العلم إلىٰ مصافِّ الشرفاء، وكم من حقيرٍ نَظَمَهُ العلم في سِلك العظماء، قال الله تعالىٰ: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1].

٢ فمن رام سُمُوَّ القَدْر، ونباهة الذِّكر، وارتفاعَ المنزلة، والهيبةَ بغير سلطان، والغِنىٰ بلا مالٍ، والمَنَعةَ بغير

(١) [المجادلة: ١١]

سلاح، فعليه بالعلم فلْيطلبْهُ من مظانِّه.

والكيِّسُ الفطنُ يسعىٰ لتحصيل ما كان بسعادةِ العبد كفيلًا وإلىٰ المعادِ دليلًا، ولا يخرجُ ذلك عن العِلم النَّافع والعمل الصَّالح اللَّذان هما أساسُ السَّعادة ومنبع الاستقامة، قال تعالىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ﴾ (٢) أي: بالعلم النَّافع والعمل الصَّالح، العلمُ الذي يَهدي إلىٰ الله وإلىٰ دار كرامته، والعملُ الصَّالح الذي يَهدي لمصالح الدنيا والآخرة، فيُظهِرَهُ الله ويُعليه علىٰ سائر الأديان، بالحجَّة والبرهان، والسَّيف والسِّنان.

٣ والمنتسبون للدين إذا قاموا به، واستناروا بنوره، واهتدَوْا بهديه، في مصالح دينهم ودنياهُم، لا يعلُوهُم أحدٌ، ولا بدَّ أن يظهَروا علىٰ أهل الأديان، وإذا ضيَّعوه

(٢) [الصف: ٩].

واكتفَوْا منه بمجرد الانتساب إليه، صار إهمالُهم له سببُ تسليطِ الأعداء عليهم، ومن استقرأ الأحوال ونظر في أمر المسلمين أوَّلِهِم وآخرِهِم عَرَفَ ذلك وتيقَّن به.

٤ ومن الأمور المستقرة في أذهان خواصِّ المسلمين وحذَّاقِهم، أنَّ ورثةَ الرُّسلِ، وحرسَ الحدود، وأهلَ الدفاع عن الشَّريعة، هم الذين قاموا بالدِّين علمًا وعملًا ودعوةً وجهاداً.

والعلمُ سعادةٌ لا تُنال إلَّا ببذلِ الوُسعِ والهمَّة، وصدقِ الطَّلبِ والعزيمة، وصحة الإخلاص والنيَّة.

إذا تقرَّرَ هذا عُلِم أنَّ النعيم لا يُدرك بالنعيم، والثَّباتُ الحقيقيُّ يظهَرُ في زمنِ المِحَن والابتلاء لا عند الرَّاحةِ والدَّعَة فتأمل..

[مَنْ عَرَفَ شرفَ ما يطلبُ هانَ عليهِ ما يبذُل]

١ اعلَمْ يَا طالبَ المَعَالِي

أنَّ هِمَمَ الأوائِلِ قد عَلَت في طلبِ العلم، ومن عرفَ قدر العلم هان عليه ما يُلاقِي في سُبُلِ تحصيله، والمتأمِّلُ لسِيَرِ الأئمَّة الأعلام المُتْقِنينَ للعلمِ، الراسخينَ فيه، يَرىٰ أنهم ما حصَّلوه براحة العيش، وسَعَةِ اليد وصفاءِ البالِ - غالبًا -.

قال ابن الجوزيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**تأمَّلت عجبًا، وهو أن كل شيء نفيسٍ خطيرٍ يطُولُ طريقهُ، ويَكثرُ التعبُ في تحصيله، فإنَّ العلم لمَّا كان أشرفَ الأشياء لم يُحصَّل إلا بالتَّعب والسَّهر والتَّكرار، وهجر اللَّذات والرَّاحة...**».

٢ وتأمَّل نصيحةَ الإمامِ الشافعيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذ يقول: «**لا يطلب أحدٌ هذا العلم بالمُلك وعزِّ النفس فَيُفْلِح، ولكن مَنْ طلَبَه بِذُلِّ النفس وضيقِ العيش وخدمةِ العلماء أفلح**».

وقال أيضًا: «**حقٌّ على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثارِ منه، والصبرِ على كل عارضٍ دون طلبِه، وإخلاصِ النية لله تعالى في إدراكه نصًّا واستنباطًا، والرغبةِ إلى الله تعالى في العونِ عليه**».

فمن طلب الراحة ترك الراحة، والمكارمُ حُفَّت بالمكاره، وجسرُ المشقَّة طريقُ السعادة، «**والعلمُ لا يُنال براحةِ الجسم**» كما قال يحي ابن أبي كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣ واعلم أنَّ علومَ الإسلام العظيمةَ لم تُدَوَّن على ضفافِ الأنهار، وإنما دُوِّنَت باللَّحم والدَّم، وظمأ الهواجِر، وسهر اللَّيالي، في ظلِّ الجوع، وانقطاع النَّفقة في بلدِ الاغتراب، والرِّحلة المتواصلة المتلاحقة، والمشاقِّ الناصبة المتعانقة، وملاقاةِ الخُطوب والأخطار، وحلولِ الأمراضِ والأسقام، مع البعد عن الأهل والدَّار، وفَقد الاستقرار.

كل ذلك -والحمد لله- لم يؤثِّر في أمانة علم أهلها، وما نقصَ من مَتانة دينهم، وما وَهَنَ من قوَّة شَكيمَتِهم[٣]، وما أخضعتهُم الضَّائقةُ الخانقةُ مع قُوَّتها إلىٰ قَبول الذُّلِّ والهَوان.

٤ ومن درر النَّماذج المشرقة ما قاله ابن طاهرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**بُلْتُ الدَّم في طلب الحديث مرتين، مرةً ببغداد، وأخرى بمكة، كنت أمشي حافيًا في الحرِّ، فلحِقني ذلك، وما ركبت دابَّةً قطُّ في طلب الحديث، وكنت أحمل كتبي على ظهري، وما سألت في حال الطَّلب أحدًا، كنت أعيش على ما يأتي**».

وقال الإمام أحمدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**أقام شعبةُ على الحكَم ابنِ عُتَيْبةَ ثمانيةَ عَشَر شَهْراً -يعني يطلبُ الحديث- حتى باع جُذُوعَ بيته!**».

ومن درر الأخبار أيضًا ما ذكره ابن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(٣) أي عزيمتهم.

«كنا بمصر سبعة أشهرٍ، لم نأكل فيها مَرَقةً، كل نهارنا مُقسَّمٌ لمجالس الشيوخ، وبالليل: النَّسخُ والمقابلة.

قال: فأتينا يومًا أنا ورفيقٌ لي شيخًا، فقالوا: هو عليلٌ، فرأينا في طريقنا سمكةً أعجبتنا، فاشتريناها، فلما صرنا إلى البيت، حضرَ وقتُ مجلِسٍ، فَلَمْ يُمْكِنَّا إصلاحُه، ومضينا إلى المجلس، فلم نزل حتى أتى عليه[٤] ثلاثة أيام، وكاد أن يتغيَّر، فأكلناه نَيئًا، لم يكن لنا فراغٌ أَنْ نعطيه من يشويه، ثم قال: «لا يُستطاعُ العلم براحة الجسد».

وأنشد العباسُ بن محمَّدٍ الخُراسانيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

رحلتُ أطلبُ أصل العلمِ مجتهداً
وزينةُ المرءِ في الدنيا الأحاديثُ
لا يطلُب العلمَ إلا باذِلٌ ذَكرٌ
وليسَ يُبغضُهُ إلا المخانيثُ

(٤) أي على الطعام.

لا تَعجَبَنَّ بمالٍ ، سوف تتركُه

فإنما هذه الدُّنيا مواريثُ

[كنْ صاحِبَ هِمَّةٍ وتَعقَّلْ]

١ يَا طالبَ المَعَالِي:

الهمّةُ أساسُ الحركةِ، والعلمُ أساسُ البصيرةِ، ولا بدَّ للسَّالِك من همَّةٍ تُسيِّرُه وتُرَقِّيهِ وعِلمٌ يبصِّرُه ويَهْدِيه، وحين عَلَتِ الهمَّةُ ترقَّتِ الأمَّة، وصارت محطًّا للأنظار، يرقُبُ حركَتُها غيرَها، وتطلبُ الشعوبُ وُدَّها.

والأمَّةُ لا تتقدَّمُ بالأماني والأحلام؛ إنَّما بالعمل الجادِّ والهمَّة العليَّة في البذل والعطاء وسقوطُ الهِمَمِ حليفُ الهوان، وقرينُ الذُّلِّ والصَّغار، والإنجازاتُ العظيمةُ لا تتحقَّقُ إلَّا بالهمم العالية، فَيَمِّمْ وجهك الأسبابَ الموصِّلةَ إليهَا، وتأمَّل:

ترجُـو النَّجَـاة وَلـم تسـلك مسـالِكها

إنَّ السَّـفِينَة لَا تجْـرِي علـىٰ اليَبَـسِ

٢ فأكثِـرْ مـن الدُّعـاء وطلـبِ المعونَـة مـن ربِّ العالميـنَ، وجالسِ العلمـاءَ الربَّانيِّيـنَ؛ ولا ترضـىٰ بالدُّونيَّة في الأقوال والأفعـال، وابتعـد عـن الأشـخاص المثبِّطِيـن واصحـبْ أهـل الهمَّـة والعزيمـة، وأكثـر مـن القـراءة في سِيَرِ العظمـاء وتذكّـر الغايَـة التـي مـن أجلهـا خلقنـا الله في هـذه الحيـاة... واحـرص علـىٰ صـلاح قلبـك فإنَّـه أصـلُ العلـم والعمـل؛ سُـئل الإمـامُ أحمـدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مـن نسـأل بعـدك؟ قـال: «**عبـد الوهـاب الـورَّاق، قيـل لـه: إنَّـه ليـس لـه اتسـاعٌ في العلـم، قـال: إنَّـه رجـل صالـح مثلُـه يوفَّـق لإصابـةِ الحـقِّ**». وسـئل رَحِمَهُ ٱللَّهُ عـن معـروفٍ الكرخـيّ فقـال: «**كان معـه أصـلُ العلمُ خشـيةَ الله**».

٣ يَا طالبَ المَعَالِي:

كن صاحبَ همَّةٍ عاليةٍ، واعلم أنَّك مُعرَّضٌ لجملةٍ من النَّصائح والانتقادات قد تُثْنيكَ عن همَّتكَ وتُبْعِدُكَ عن هدفك المنشود، فالحصيفُ لا يلتفت إليها إلَّا بِقَدَرٍ، واعلم أنك مُعرَّضٌ لسهامِ العين والحسد، فعليك بإدامة الذكر والدعاء لتدْرَأ عن نفسك ما قد يصيبُك.

٤ واحذر من التَّحمُّس الزائدِ فتستعجلَ وترتكِبَ من الأخطاء ما يمكنُ تلافيه بقليلٍ من التَّعقُّل وحسابِ العواقب! فتدبّر في أمرك وإياكَ والتّسرع، فلحظةٌ من الحماقة كفيلةٌ بتدمير دعوةٍ سَعَيْتَ لبنائها سنين، ثمَّ تأمَّل في حسرة العُمْر بعدها، فزلَّة العالم كالسَّفينة إذا غرقت يغرقُ الجميعُ معها، فلا تَسْتَغْلِ المهرَ ولا تستبطِئِ الثَّمر.

ولا يكن ديدَنُك إثارةَ الخلافاتِ السائغةِ والتعرُّضَ للجماعاتِ الإسلاميةِ العاملةِ في الساحة، ومن أصبح

ذلك ديْدَنُه فستتخلَّفُ همَّتُه وتقعدُ به عن معالي الأمور.

واحذر من الانقطاع وعدمِ المداومة فهي سِمَةٌ بارزةٌ لطلَّاب المعالي، فَهمَّةٌ متوسِّطةٌ تدوم خيرٌ من همَّةٍ وعزيمةٍ متقطِّعةٍ، وتذكَّر قوله ﷺ: «**أحبُّ الأعمالِ إلى الله تعالى أدْوَمُها وإن قَلَّ**».

قال أبو العبَّاس ثعلبٌ: «**ما فقدتُ إبراهيمَ الحربيَّ من مجلس لغةٍ ولا نحْوٍ خمسينَ سنة**».

وتَأَمَّل:

يا أيُّها السَّاعي لتبلُغَ قِمَّةً
عَلياءَ والدَّربُ المرادُ بعيدُ

لا تُوقِفَنَّ تَقدُّمًا مِنْ سَقْطةٍ
فَلَرُبَّما يَتعثَّرُ الصِّنديدُ

[المسؤوليَّةُ ضَخْمَةٌ والزَّمَنُ يُسْرِع]

١ اعلم يَا طالبَ المَعَالِي

رحمني الله وإيَّاك: أنَّ من أراد سلوكَ منهجَ الأنبياءِ فليلزَم غرزَ العلماءِ، ومتىٰ أهملَتِ الأمَّةُ تكوينَ العلماءِ الربَّانيينَ، واستهانت بهم وشكَّكَت في علمهم وأمانَتهم، ولم تنزِلْهُمُ المنزلةَ اللَّائقةَ بهم، انتشرت الفتنُ وازدادتِ الأمَّةُ بلاءً.

٢ والعلمُ بلا عملٍ كشجرٍ بلا ثمرٍ، والعلمُ يَنْدَرِسُ بموت العلماء، فإذا كانَ العلماءُ يموتونَ، والجُهَّالُ لا يتعلمونَ، فإنَّ العلمَ يَنْدَرِسُ والسنةَ تنطفِئُ، وإذا قَلَّ العلمُ في مجتمعٍ حلَّ الإلحادُ والكُفْرُ وانتشرتِ البِدْعَةُ والضَّلالة.

٣ أخِي طالبَ المَعَالِي:

إن الإسلام عقيدةُ استعلاءٍ، تبعثُ في روح المسلم إحساسَ العِزَّةِ من غيرِ كِبْرٍ، ورُوح الثِّقةِ في غير اغترارٍ، عقيدةٌ تُشعرُ

المؤمن بالتَّبِعَةِ المُلقاةِ علىٰ كاهله، تَبِعَةِ الدعوةِ للبشريَّةِ الضَّالَّة، لانتِشالها من الضَّلالة إلىٰ الهداية، وإخراجِها من الظُّلمات إلىٰ النُّور، ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران:١١٠].

٤ فالتَّحلِّي بعلوِّ الهمَّة يَسْلِبُ سَفاسِفَ الآمالِ والأعمالِ، ويَجتثُّ شجرةَ الذُّلِّ والهوان والتملُّقِ والمداهنةِ، وأُمَّتُك تَرْقُب منكَ جَذْبةً عُمْريّةً وصيحةً أيوبيَّةً تَغرِسُ بذرةَ الأمل في بيداءِ اليأس، وعلىٰ قدر المئونةِ تأتي من الله المعونةِ، فاستعن بالله ولا تَعجِز.

[بيتُ القصيدِ]

١ يَا طَالِبَ المَعَالِي:

إنَّ العلماءَ هم حرَّاسُ العقيدةِ وحماةُ الدِّين، يَرُدُّونَ شبهاتِ المغرضينَ الطاعنينَ، ونحن نعيشُ حربًا فكريَّة

تسعىٰ لتشويه الثوابت والقيمِ، حربٌ تَستَلُّ الأبناء وتجنِّدهم ضد دينهم، فالزموا كلمةَ الحق، وشرعَ الله واعملوا بهما؛ واعلموا أنَّ لهذه الشَّريعَةِ الغرَّاءِ أعداءَ أَلِدَّاءَ، لا يألونَ إقدامًا، ولا يعرفون انهزامًا في محاربتها وزعزعة ثوابتها وخلخلةِ قواعدها، والتشكيكِ في مسلَّماتها، همهم مضادَّةُ الشَّريعَةِ، وإلباسُ الحقِّ بالباطل بأقوالٍ مُزَخرَفةٍ وألفاظٍ خدَّاعَةٍ، تبريرًا للانحرافِ، وتقريرًا للتَّهَاوِي والانجِرَافِ.

٢ إلى هُنا بَلَغَ القولُ التمام، فيَا طلَّابَ المَعَالِي:

أيُّ جهادٍ أعظمُ من علمٍ تضبطُه تدافعُ به عن دينك وقد حَبَاك الله بالعقل والفَهْمِ خاصَّةً وأنت في قوَّة الشَّباب!! كم أنت مغبونٌ حينَ لا تُسَخِّرُ جُهْدَك وطاقَتكَ للعَملِ بالعلْمِ، ومواجهةِ أهلِ الضَّلال والانحرافِ والفساد والإفساد، الطاعنينَ في ثوابت الأمَّةِ وأصولها، من

العَلَمَانيّين، واللّيبراليّين، والحَدَاثِيّين، وغيرِهم ممن يريدُ من بلادِ المسلمينَ أن تكونَ بؤرةَ فسادٍ ومرتَعَ رذيلَةٍ؟!، قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**وتبليغُ سُنَّتِه إلى الأُمَّة أفضل من تبليغ السِّهام إلى نُحُور العَدوِّ؛ لِأن ذَلِك التَّبْلِيغ يَفْعَله كثيرٌ من النّاس وأما تَبْلِيُغ السّنَنِ فَلا تقومُ بِهِ إلّا ورَثَةُ الأَنْبِياء وخُلفاؤهم فِي أممهم جعلنا الله تَعالى مِنهُم بمنِّه وكَرمه**».

٣ إنَّه العهدُ والميثاق الذي أُخِذَ علىٰ العلماء قال تعالىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾[٥]، قال قتادة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: « هَذا مِيثاقٌ أخَذَه اللهُ عَلىٰ أهلِ العلمِ، فمَن عَلِمَ شَيئًا فَليُعَلِّمْهُ، وإيّاكُمْ وكِتمانَ العِلمِ، فَإنَّ كِتمانَ العِلمِ هَلَكَةٌ ».

٤ فيا أنصارَ الحقِّ والهُدىٰ، يا أهل العلم والتُّقىٰ، يا دعاةَ الخير والسَّداد، قوموا بمَا أوجبَ اللهُ عليكم، وبلِّغُوا

(٥) [آل عمران: ١٨٧].

رسالةَ ربِّكم إليكم، علِّموا جاهِلَكم، ولتكُنِ الدَّعوةُ همُّكُم، وشعيرةُ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهيِ عن المنكرِ وظيفتُكم، ونشرُ السُّنَّةِ ديدَنُكُم ونهمَتُكُم، ولا تكونوا شتَّىٰ وأمرُ العدوِّ مجتمِعٌ، ولا تركَنُوا إلىٰ الرَّاحَةِ حتَّىٰ يَندَحِرَ الباطِلُ ويندَفِع.

فاصبِرُوا يَا طلَّابَ المَعَالِي...للّه دَرُّكُم؛ يذهبُ النَّاسُ بالدِّرهمِ والدِّينارِ، وتذهبونَ بميراثِ رسولِ اللّهِ ﷺ.

﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾.

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾.

﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

اللَّهمَّ إنَّا نسأَلُك الثَّباتَ في الأمرِ والعزيمةَ في الرُّشدِ وشُكرَ نعمتِك وحُسنَ عبادتِك، اللَّهمَّ أصلِحْ لنا دِيننا الذي هو عصمةُ أمرنا، وأَصلِحْ لنا دنيانا التي فيها معاشنا، و أَصلِحْ لنا آخرَتنا التي فيها مَعادنا، و اجعلِ الحياةَ زيادةً لنا في كل خيرٍ، و اجعلِ الموتَ راحةً لنا من كلِّ شرٍّ.

اللهمَّ اقسمْ لنا من خشيتِك ما يحولُ بيننا وبين معاصيكَ، ومن طاعتِك ما تبلغُنا به جنتَك، ومن اليقينِ ما يهونُ علينا مصيباتِ الدنيا، ومتعنَا بأسماعِنا وأبصارِنا وقوتِنا ما أحييتَنا، واجعلْه الوارثَ منا، واجعلْ ثأرنا علىٰ منْ ظلمَنا، وانصرْنا علىٰ منْ عادانا، ولا تجعلْ مصيبَتنا في دينِنا، ولا تجعلِ الدنيا أكبرَ همِّنا، ولا مبلغَ علمِنا، ولا تسلطْ علينا منْ لا يرحمُنا.

اللَّهُمَّ مَن أحْيَيْتَه منَّا فأَحْيِه علىٰ الإسْلامِ والسنة، ومَن تَوَفَّيْتَه منَّا فتَوَفَّه علىٰ الإيمانِ والسنة، ارزقنا اللّهم حبّك ورضاك، والأُنس بك، واجعل القرآن ربيع قلوبنا، وانصر بِنا دِينك، وسُنّة نبيّك ﷺ.

والله الموفِّقُ والحمد لله رب العالمين.

كَتَبَها في صيدا ـ جنوب لبنان ـ

خادِمُ الإرثِ المُحَمَّدِي وأهله

شعبان بن مازن شعار

ضَحْوَةَ الخَميسِ ١٦-جمادىٰ الآخرة-١٤٤٤

محضر سماعٍ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

أما بعد:

قد سمع هذه الرسالة المكرم/ ة

.....

أسأل الله تعالى أن يوفقنا للعمل بمقتضاها

والسير على منوالها؛ اللهم آمين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ:

كتبه

الفهرس

[سَعَادَةُ العِلْم] ٥

[مَنْ عَرَفَ شرفَ ما يطلبُ هانَ عليهِ ما يبذُل] ٨

[كنْ صَاحِبَ هِمَّةٍ وتَعقَّلْ] ١٢

[المسؤوليَّةُ ضَخْمَةٌ والزَّمَنُ يُسْرِع] ١٦

[بيتُ القصيدِ] ١٧

محضر سماعٍ ٢٤